أحمد الجار الله... الرجل الذي فقدناه

بدون مقدمات كان أحمد الجار الله يحمل في داخله قلباً كبيراً ملأه بالحب لأبناء جنسه، وكان المبتلون منهم بعاهات أو أمراض أكثرهم إلى قلبه قرباً ومودة، ولذلك نذر نفسه لمساعدتهم والأخذ بأيديهم، وكان له قصب السبق في التفكير بهذه الندوة لكن عينيه أُغمضت.

تم إدراج سيرته في موسوعة المشاهير في الطب

أول من وصف حالات متلازمة رت ومتلازمة سوتو وغيرها

ساهم كباحث رئيسي أو مشارك في عدد كبير من البحوث

السيرة الذاتية

الاسم: الدكتور أحمد علي ناصر الجار الله.

تاريخ الميلاد: 1958م.

محل الميلاد: الرياض.

بلد الميلاد: السعودية.

الديانة: مسلم.

الحالة الاجتماعية: متزوج.

المؤهلات العلمية: (انظر الجدول أدناه).

التدرّج الوظيفي

جهة العمل الأخير: قسم طب الأطفال، كلية الطب، جامعة الملك سعود بالرياض.

مسمى الوظيفة: رئيس وحدة المخ والأعصاب وأستاذ مساعد واستشاري طب الأطفال.

تاريخ التعيين: 1998م وحتى تاريخ وفاته.

جهة العمل السابقة: رئيس قسم طب الأطفال والمشرف على مركز رعاية الأطفال المعاقين بمستشفى الملك عبدالعزيز الجامعي، كلية الطب، جامعة الملك سعود.

اللقب العلمي: أستاذ مساعد إكلينيكي واستشاري طب الأطفال (1993 - 1996م).

جهة العمل السابقة: مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الطبية.

مسمى الوظيفة: أخصائي أول (1991م - 1993م).

معلومات إضافية

تدرّج بالعمل في قسم الأطفال بكلية الطب من درجة معيد، ثم طبيب مقيم، ثم نائب فنائب أول، ثم استشاري في أمراض الأطفال، وتخصص دقيق في أمراض أعصاب الأطفال، فرئيساً لوحدة مخ وأعصاب الأطفال.

السجل العلمي

شارك في النشاطات العلمية التالية:

1- باحثاً رئيسياً لبحث التوحد واضطرابات النمو المماثلة لدى الأطفال السعوديين، وهو بحث عن إعاقة التوحد، وهي من الإعاقات الحديثة نسبياً ومن أكثر المواضيع البحثية سخونة على مستوى العالم، فأسباب هذه الإعاقة المتزايدة غير معروفة، وهي إعاقة غامضة ومجال خصب للبحث العلمي في المراكز البحثية في جميع أنحاء العالم (مجلة تايم الأمريكية، عدد 15 يوليو 2002م). وبحث التوحد مدعوم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، وجارٍ تنفيذه الآن، ويُتوقع الانتهاء منه إن شاء الله في 31/12/2004م.

2- الدكتور الجار الله هو أول من وصف حالات لأطفال توحديين، نُشرت في مجلات عالمية ببريطانيا وأمريكا عن متلازمة رت ومتلازمة سوتو وغيرها.

تابع: السجل العلمي

3- باحثاً مشاركاً للعديد من الأبحاث الهامة في مجال تخصصه، ومن ذلك:

أ- البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال السعوديين، وهو بحث وطني على مستوى المملكة مدعوم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة وجهات وطنية أخرى، وتم الانتهاء منه عام 2000م، وقد حصل على الجائزة الفضية للأبحاث المتميزة من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

ب- شارك في بحث الطب الشعبي في المملكة العربية السعودية، وهو أيضاً بحث وطني مدعوم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، شارك الدكتور الجار الله في الدراسة الميدانية والاستقصاء الإكلينيكي للأطباء الشعبيين وطرق علاجهم.

ج- باحث مشارك في بحث الجلطات الدماغية لدى الأطفال السعوديين، وهو دراسة سريرية ومخبرية تفصيلية عن أسباب الجلطات الدماغية لدى الأطفال السعوديين، وهذا البحث مدعوم من مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، وتم الانتهاء من هذا المشروع عام 2002م، ويُتوقع أن يصدر عن هذه الدراسة على الأقل خمس ورقات علمية تُنشر إن شاء الله في مجلات عالمية متخصصة.

د- شارك في دراسة جينية إبيديمولوجية عن أمراض عصبية مختارة لدى الأطفال السعوديين، وهو بحث علمي يدرس النواحي الجينية والإبيديمولوجية لأمراض عصبية مثل وهن العضلات وأمراض الاستقلاب وغيرها من المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، وتم الانتهاء منه عام 1994م، وهذا البحث مدعوم من المعهد القومي للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية *National Institute of Health* ومن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالمملكة العربية السعودية، كما ساهم كباحث رئيسي وباحث مشارك في بحوث أخرى.

4- عضوية اللجان العلمية المتخصصة، سواء المحلية أو العالمية، ومن ذلك أنه:

أ- عضو لجنة المقاييس والمعالجة الدوائية التابعة للأكاديمية الأمريكية للأعصاب بالولايات المتحدة الأمريكية.

ب- رئيس لجنة الخبراء المحلية وعضو لجنة الخبراء الإقليمية للتخلص من مرض شلل الأطفال، وهي لجنة تابعة لمنظمة الصحة العالمية في هيئة الأمم المتحدة.

ج- عضو لجنة الجلطات الدماغية التابعة للأكاديمية الأمريكية للقلب بالولايات المتحدة الأمريكية.

د- عضو المجلس الاستشاري لمركز مساعدة ومساندة الصرع بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الطبية بالرياض بالمملكة العربية السعودية.

هـ- رئيس القسم العلمي باللجنة الطبية الإسلامية بالندوة العالمية للشباب المسلم بالرياض.

و- عضو مجلس إدارة نادي الرياض للعلوم العصبية.

ز- ممتحن لطلاب كلية الطب بجامعة الملك سعود، وممتحن لأطباء الزمالة العربية في تخصص طب الأطفال (تعادل الدكتوراه) في المجلس العربي للتخصصات الصحية بدمشق، سوريا.

5- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصصات طب الأطفال وعلوم الأعصاب وتأهيل المعاقين.

6- مراجعة الكتب العلمية المتخصصة، ومن ذلك كتاب «الأمراض الوراثية في المجتمع العربي» للدكتور أحمد طيبي.

7- نشر العديد من الأبحاث والأوراق العلمية في المجلات المتخصصة المحلية والعالمية.

الجوائز التقديرية التي حصل عليها

1- ميدالية جامعة الملك سعود للنشاط الثقافي بكلية الطب.

2- حصلت ورقته العلمية في مؤتمر «الجديد في علاج الأمراض النفسية والعصبية» المنعقد في محافظة جدة على تقدير خاص من اللجنة المنظمة من الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة في المملكة العربية السعودية.

3- أُدرجت سيرته الذاتية في العديد من المؤسسات العلمية المتخصصة للمتميزين في أمريكا، مثل موسوعة المشاهير في الطب *Who is Who in Medicine* عام 1998م في الولايات المتحدة الأمريكية (إصدار دار ماركيوس وغيرها).

إنجازات أخرى

شارك من خلال عمله كعضو في اللجنة المنظمة للإعداد لأول مؤتمر عالمي عن المعاقين في المملكة العربية السعودية، الذي نظمته جمعية الأطفال المعاقين بالرياض عام 1992م في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض.

المؤهلات العلمية

الدرجة	السنة	اسم الجهة	التخصص الرئيسي	التخصص الفرعي	الدولة
شهادة زمالة تخصص دقيق	1998م	جامعة تكساس	أمراض الأطفال	أعصاب الأطفال	أمريكا
زمالة مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الطبية	1998م	مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث الطبية	أمراض الأطفال	أعصاب الأطفال	السعودية
الزمالة العربية	1997م	المجلس العربي للاختصاصات الطبية	أمراض الأطفال	الأطفال	سوريا
الزمالة البريطانية	1997م	الكلية الملكية للأطباء	أمراض الأطفال	أعصاب الأطفال	بريطانيا